



الجمعية العامة الـ147 للاتحاد البرلماني الدولي

لواندا، أنغولا

23-27 تشرين الأول/أكتوبر 2023



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

A/147/2-P.1

الجمعية العامة

16 تشرين الأول/أكتوبر 2023

البند 2

النظر في الطلبات الخاصة بإدراج

بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة الـ147

طلب إدراج بند طارئ

في جدول أعمال الجمعية العامة الـ147 للاتحاد البرلماني الدولي

مقدم من قبل وفد باكستان

في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تلقى الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي من وفد باكستان طلباً ووثائق مرفقة لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة الـ147، تحت عنوان:

"مكافحة كراهية الإسلام وتزايد الأحداث المتطرفة المعادية للإسلام من خلال التفاهم والتثقيف، وتعزيز التسامح والوثام بين الأديان، وتهيئة بيئة تشجع على الاحترام والتعاطف بين مختلف الطوائف الدينية"

وسيجد المندوبون إلى الجمعية العامة الـ147 مرفقاً نص المراسلة لتقديم الطلب (ملحق رقم 1)، وكذلك مذكرة تفسيرية (ملحق رقم 2)، ومشروع قرار (ملحق رقم 3) تأييداً لذلك.

وسيطلب من الجمعية العامة الـ147 أن تتخذ قراراً بشأن طلب وفد باكستان، يوم الثلاثاء، 24 تشرين الأول/أكتوبر 2023.



بموجب أحكام القاعدة 11 (الفقرة 1) من قواعد الجمعية العامة، يجوز لأي عضو في الاتحاد البرلماني الدولي أن يطلب إدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة. ويجب أن يرفق هذا الطلب بمذكرة تفسيرية موجزة ومشروع قرار يحدد بوضوح نطاق الموضوع الذي يتناوله الطلب. وتقوم الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي بإرسال الطلب وأي وثائق من هذا القبيل إلى جميع الأعضاء على الفور.

إضافة إلى ذلك، تنص القاعدة 11 (الفقرة 2) من قواعد الجمعية العامة على ما يلي:

(أ) يجب أن يتناول طلب إدراج بند طارئ حالة دولية هامة حدثت مؤخراً تستلزم اتخاذ إجراء عاجل من جانب المجتمع الدولي، والتي يكون من المناسب أن يعرب الاتحاد البرلماني الدولي عن رأيه وحشد الاستجابة البرلمانية. ولقبول مثل هذا الطلب ينبغي أن يحصل على ثلثي الأصوات المشاركة في التصويت؛

(ب) لا يجوز للجمعية العامة أن تدرج في جدول أعمالها سوى بند طارئ واحد، وفي حال حصول عدة طلبات على الأغلبية المطلوبة، يقبل الطلب الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات الإيجابية؛

(ج) يجوز لمقدمي طلبين أو أكثر لإدراج بند طارئ دمج مقترحاتهم لتقديمها في طلب واحد، شرط أن تتناول المقترحات الأساسية الموضوع نفسه؛

(د) لا يجوز أن يدرج في مشروع القرار، المتعلق بالبند الطارئ، موضوع مقترح بعد أن يسحبه مقدموه، أو إذا رفضته الجمعية العامة، ما لم ترد إشارة واضحة له في الطلب وفي عنوان الموضوع الذي اعتمده الجمعية العامة.

المراسلة الموجهة إلى الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي
من قبل رئيس مجلس الشيوخ في باكستان

إسلام آباد، 5 تشرين الأول/أكتوبر 2023

طلب إدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة الـ147
التي ستعقد من 23 ولغاية 27 تشرين الأول/أكتوبر، 2023 في لواندا، أنغولا

سعادة السيد الأمين العام،

يود برلمان باكستان اقتراح البند الطارئ التالي لإدراجه في جدول أعمال الجمعية العامة الـ147 للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد من 23 ولغاية 27 تشرين الأول/أكتوبر، 2023 في لواندا، أنغولا:

"مكافحة كراهية الإسلام وتزايد الأحداث المتطرفة المعادية للإسلام من خلال التفاهم والتثقيف، وتعزيز التسامح والوئام بين الأديان، وتهيئة بيئة تشجع على الاحترام والتعاطف بين مختلف الطوائف الدينية"

وإن مشروع القرار، والمذكرة التفسيرية، مرفقان بالطلب الذي يقضي بأنه يجوز للأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي تعميم هذه الوثائق على جميع الوفود المشاركة في أعمال الجمعية العامة بموجب النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي، وقواعده.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(التوقيع)

محمد صديق سانجاري

رئيس مجلس الشيوخ

مكافحة كراهية الإسلام وتزايد الأحداث المتطرفة المعادية للإسلام من خلال التفاهم والتثقيف، وتعزيز التسامح والوثام بين الأديان، وتهيئة بيئة تشجع على الاحترام والتعاطف بين مختلف الطوائف الدينية

مذكرة تفسيرية مقدمة من قبل وفد باكستان

في 28 حزيران/يونيو 2023، تعرضت مشاعر أكثر من 2 مليار مسلم في جميع أنحاء العالم للإهانة عندما تم تدنيس نسخة من القرآن الكريم خارج أكبر مسجد في ستوكهولم خلال مهرجان عيد الأضحى المبهج. من المحزن أنه يُسمح باستمرار، في العصر الحديث الذي نحتفل فيه بالتنوع، حدوث مثل هذه الإساءات الفظيعة، وتدنيس الشخصيات المقدسة، والآيات المقدسة، والمشاعر الدينية تحت ستار حرية التعبير.

ولم يكن تدنيس الكتاب المقدس للمسلمين في السويد حدثاً عابراً واحداً. شهدت هذه الحوادث في جميع أنحاء العالم، بشكل أو بآخر، وازداد تواترها في العقدين الماضيين. وبينما كان المجتمع الدولي سريعاً في إدانة هذه الأحداث، كانت التدابير الملموسة لمنع مثل هذه الأحداث نادرة جداً. وهذا لم يعرض للخطر جهود السلام الإقليمية والعالمية فحسب، بل قوّض أيضاً أهدافنا الجماعية المتمثلة في ضمان الاستقرار والتسامح والوثام بين الأديان على الصعيد العالمي.

ولا تزال باكستان، إلى جانب المجتمع الإسلامي بأكمله في جميع أنحاء العالم، ملتزمة التزاماً عميقاً بمبادئ التسامح والسلام والازدهار وحب الإنسانية والحياة البشرية. إن القرآن الكريم، كتابنا المقدس، يقف دليلاً خالداً، يثبط العنف بشدة ويؤكد على أهمية التمسك بالسلام. علاوة على ذلك، يعلمنا الإسلام بدقة أن نحترم الأديان أو الأنبياء أو الكتب المقدسة الأخرى. في الواقع، لا يعتبر الشخص مسلماً حتى يؤمن بجميع الأنبياء السابقين للأديان الإبراهيمية القائمة، وكتبها المقدسة. هذا هو احترام ومكانة الأديان الأخرى في الإسلام، ومع ذلك، تسود أعمال كراهية الإسلام المتكررة، وغالباً ما يتم اكتساحها تحت بساط حرية التعبير.

ويجب أن نعترف أيضاً بأن أعمال التدنيس هذه لا تغذي العنف فحسب، بل توفر أيضاً منبراً للأصوليين والمتطرفين للتنازل عن السلام بالنسبة لغالبية شعوب العالم. يجب أن تركز جهودنا الجماعية على تفكيك المفاهيم الخاطئة المحيطة بالإسلام، ومعالجة الأسباب الجذرية للتعصب، وتعزيز الوحدة بين الطوائف الدينية المتنوعة.

وتؤمن باكستان إيماناً راسخاً بأنه يرد الكثير الذي يمكننا أن نقوم به، بوصفنا برلمانيين وقادة في العالم، لمنع مثل هذه الأعمال. وبهذه النية قررت باكستان أن تطلب من الجمعية العامة الـ147 للاتحاد البرلماني الدولي إدراج هذه المسألة كبنء طارئ لصالح السلام الإقليمي والعالمي والوثام بين الأءءان.

ويؤءء الاتحاد البرلماني الدولي، المنظمة العالمية للبرلمانات، دوراً لا غنى عنه في تشجيع توافق الآراء بين الدول، وءءع العمل البرلماني والحكومي. ومن المطلوب الشروع في عمل برلماني متضافر للتأثير على الوثام بين الأءءان وتعززه، مما يعزز مناخ الاحترام المتبادل والتفاهم بين جميع الأءءان. فلنعمل معاً على تبءءد المفاهيم الخاطئة، وتهيئة بيئة تحفء بالتنوع، وتمسك بمبادئ السلام، والعدالة.



مكافحة كراهية الإسلام وتزايد الأحداث المتطرفة المعادية للإسلام من خلال التفاهم والتثقيف، وتعزيز التسامح والوثام بين الأديان، وهيئة بيئة تشجع على الاحترام والتعاطف بين مختلف الطوائف الدينية

مشروع قرار مقدم من قبل وفد باكستان

إن الجمعية العامة الـ147 للاتحاد البرلماني الدولي،

(1) إذ تسلّم بالمبادئ الأساسية للمساواة وعدم التمييز واحترام جميع الأفراد ومعتقداتهم الدينية، على النحو المنصوص عليه في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،

(2) وإذ تعترف بتزايد حوادث الكراهية والتمييز والتحيز الموجهة ضد الأفراد والمجتمعات المحلية على أساس عقيدتهم الإسلامية، والتي يشار إليها عادة بكراهية الإسلام،

(3) وإذ تؤكد على أهمية تهيئة بيئة من التفاهم والتسامح والاحترام المتبادلين بين مختلف الثقافات، والأديان والمجتمعات المحلية،

(4) وإذ تعيد التأكيد على الالتزام بدعم حرية الدين أو المعتقد لجميع الأفراد من دون تمييز،

(5) وإذ تلاحظ أهمية معالجة الأسباب الجذرية لكراهية الإسلام، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والمعلومات المضللة، والقوالب النمطية السلبية،

(6) وإذ تعترف بالمساهمات القيّمة للمجتمعات المحلية المسلمة في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في مختلف المجتمعات،

(7) وإذ تدرك الحاجة إلى مكافحة انتشار كراهية الإسلام، وتعزيز مجتمع عالمي أكثر شمولاً وتماسكاً،

1. تشجع البرلمانات الأعضاء على التثقيف وزيادة الوعي بشأن الآثار السلبية لكراهية الإسلام، وتداعياتها على الوثام الاجتماعي، والتعايش السلمي؛

2. وتدعو إلى المبادرات التثقيفية التي تعزز محو الأمية الدينية والحساسية الثقافية والحوار بين الأديان لمكافحة المعلومات المضللة، والقوالب النمطية حول الإسلام والمسلمين؛

3. وتدعو البرلمانات الأعضاء إلى سنّ وتنفيذ القوانين التي تميّز بين حرية التعبير، وخطاب الكراهية، والتحرّيز على العنف الذي يستهدف الأفراد بناء على عقيدتهم الإسلامية؛



4. وتشجع وسائل الإعلام على تعزيز الإبلاغ والتصوير المسؤولين للإسلام والمسلمين، مما يجنب الإثارة والقوالب النمطية التي تديم كراهية الإسلام؛
5. وتدعم الاستراتيجيات الشاملة والقائمة على المجتمع المحلي لمنع التشدد، والتطرف العنيف من خلال معالجة المظالم، وتعزيز الشعور بالانتماء بين جميع شرائح المجتمع؛
6. وتوصي بالتعاون الدولي وتبادل أفضل الممارسات في ما بين البرلمانات الأعضاء للتصدي لكراهية الإسلام بفعالية، وتبادل الخبرات، ووضع مبادرات مشتركة؛
7. وتحث البرلمانات الأعضاء على وضع استراتيجيات وطنية شاملة لمكافحة كراهية الإسلام، تتضمن تدابير تعزز التفاهم، والاندماج الاجتماعي، والتنوع؛
8. وتشجع البرلمانات الأعضاء على دعم الأبحاث، وجمع البيانات المتعلقة بكراهية الإسلام، والمساعدة في تحديد الاتجاهات والتحديات، ووضع تدابير مضادة فعالة، وتنفيذها؛
9. وتشجع أيضاً التعاون بين البرلمانات والحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقادة الدينيين والأكاديميين وممثلي المجتمعات المحلية من أجل زيادة الوعي، وتنفيذ المبادرات الرامية إلى مكافحة كراهية الإسلام؛
10. وتشجع أيضاً الحوار، والتعاون بين مختلف الجماعات الدينية لتعزيز التفاهم والاحترام المتبادلين، مما يعزز ثقافة التسامح، والتعايش الدينيين؛
11. وتوصي بإنشاء آلية للإبلاغ لاستعراض التقدم الذي تحوزه البرلمانات الأعضاء في مكافحة كراهية الإسلام، بما في ذلك تبادل أفضل الممارسات، وتحديد التحديات؛
12. وتوصي أيضاً بإجراء استعراضات دورية لتنفيذ هذا القرار، مع مراعاة الطابع المتطور لكراهية الإسلام وأثرها على المجتمعات؛
13. وتعيد التأكيد على التزام البرلمانات الأعضاء بمكافحة جميع أشكال التمييز، بما في ذلك كراهية الإسلام، وتعزيز عالم يسوده التنوع، والتفاهم، والاحترام؛
14. وتدعو البرلمانات الأعضاء، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني أن تعمل بصورة جماعية على مكافحة كراهية الإسلام، وهيئة بيئة تتسم بالشمولية، والوثام.



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

147th IPU Assembly

Luanda, Angola
23–27 October 2023



Assembly
Item 2

A/147/2-P.1
16 October 2023

Consideration of requests for the inclusion of an emergency item in the Assembly agenda

Request for the inclusion of an emergency item in the agenda of the 147th Assembly of the Inter-Parliamentary Union submitted by the delegation of Pakistan

On 13 October 2023, the IPU Secretary General received from the delegation of Pakistan a request and accompanying documents for the inclusion in the agenda of the 147th Assembly of an emergency item entitled:

“Countering Islamophobia and the rise in extremist Islamophobic events through understanding and education, the promotion of tolerance and interfaith harmony, and fostering an environment that encourages respect and empathy among different faith communities”.

Delegates to the 147th Assembly will find attached the text of the communication submitting the request ([Annex I](#)), as well as an explanatory memorandum ([Annex II](#)) and a draft resolution ([Annex III](#)) in support thereof.

The 147th Assembly will be required to take a decision on the request of the delegation of Pakistan on Tuesday, 24 October 2023.

Under the terms of Assembly Rule 11.1, any Member of the IPU may request the inclusion of an emergency item in the Assembly agenda. Such a request must be accompanied by a brief explanatory memorandum and a draft resolution, which clearly define the scope of the subject covered by the request. The IPU Secretariat shall communicate the request and any such documents immediately to all Members.

Furthermore, Assembly Rule 11.2 stipulates that:

- (a) A request for the inclusion of an emergency item must relate to a recent major situation of international concern on which urgent action by the international community is required and on which it is appropriate for the IPU to express its opinion and mobilize a parliamentary response. Such a request must receive a two-thirds majority of the votes cast in order to be accepted.
- (b) The Assembly may place only one emergency item on its agenda. Should several requests obtain the requisite majority, the one having received the largest number of positive votes shall be accepted.
- (c) The authors of two or more requests for the inclusion of an emergency item may combine their proposals to present a joint one, provided that each of the original proposals relates to the same subject.
- (d) The subject of a proposal that has been withdrawn by its authors or rejected by the Assembly cannot be included in the draft resolution submitted on the emergency item, unless it is clearly referred to in the request and title of the subject adopted by the Assembly.

E

#IPU147

**COMMUNICATION ADDRESSED TO THE IPU SECRETARY GENERAL
BY THE CHAIRMAN OF THE SENATE OF PAKISTAN**

Islamabad, 5 October 2023

**Request for the inclusion of an emergency item in the agenda of the 147th IPU Assembly to
be held from 23rd to 27th October, 2023 in Luanda, Angola**

Dear Mr. Secretary General,

The Parliament of Pakistan intends to propose the inclusion of the following emergency item in the agenda of the 147th IPU Assembly to be held from 23 to 27 October 2023 in Luanda, Angola:

“Countering Islamophobia and the rise in extremist Islamophobic events through understanding and education, the promotion of tolerance and interfaith harmony, and fostering an environment that encourages respect and empathy among different faith communities”.

A draft resolution, along with an explanatory memorandum, is attached herewith, with the request that the IPU Secretariat may circulate these documents to the delegates participating in the work of the Assembly under the Statutes and Rules of the Inter-Parliamentary Union.

Yours sincerely,

(signed)

Muhammad Sadiq SANJRANI
Chairman of the Senate

COUNTERING ISLAMOPHOBIA AND THE RISE IN EXTREMIST ISLAMOPHOBIC EVENTS THROUGH UNDERSTANDING AND EDUCATION, THE PROMOTION OF TOLERANCE AND INTERFAITH HARMONY, AND FOSTERING AN ENVIRONMENT THAT ENCOURAGES RESPECT AND EMPATHY AMONG DIFFERENT FAITH COMMUNITIES

Explanatory memorandum submitted by the delegation of Pakistan

On 28 June 2023, the sentiments of over 2 billion Muslims worldwide were offended when a copy of the Holy Qur'an was desecrated outside Stockholm's largest mosque during the joyous Islamic Eid al-Adha festival. It is saddening that in a modern era in which we celebrate diversity, such atrocious abuse and desecration of holy personalities, scriptures and religious sentiments are allowed to continue under the guise of freedom of speech.

The desecration of the Holy Book of Muslims in Sweden was not a one-off event. Such incidents have been witnessed the world over, in one form or another, and have increased in frequency in the past two decades. And while the international community has been swift in condemning these events, concrete measures to prevent such episodes have been very rare. This has not only jeopardized regional and global peace efforts, but also undermined our collective goals of ensuring global stability, tolerance and interfaith harmony.

Pakistan, along with the entire Muslim community the world over, remains deeply committed to principles of tolerance, peace, prosperity and love for humanity and human life. The Holy Qur'an, our sacred book, stands as a timeless guide, strictly discouraging violence and emphasizing the importance of upholding peace. Furthermore, Islam strictly teaches us never to disrespect other religions, prophets or holy books. In fact, a person is not considered a Muslim until they believe in all the preceding prophets of the existing Abrahamic religions and their holy books. This is the respect and stature of other religions in Islam, yet frequent Islamophobic actions prevail and are often swept under the rug in the guise of freedom of expression.

We must also acknowledge that such acts of desecration not only fuel violence but also provide a platform for fundamentalists and extremists to compromise peace for the majority of the people in the world. Our collective efforts should focus on dismantling the misconceptions surrounding Islam, addressing the root causes of intolerance, and promoting unity among diverse religious communities.

Pakistan strongly believes that there is much that we, as parliamentarians and world leaders, can do to prevent such actions. It is with this intent that Pakistan has decided to request that the 147th Assembly of the IPU include this matter as an emergency item in the interest of regional and global peace and inter-faith harmony.

The IPU, the global organization of parliaments, has an indispensable role in encouraging consensus between nations, and driving parliamentary and government action. It is requested that concerted parliamentary action to influence and promote interfaith harmony, fostering an atmosphere of mutual respect and understanding between all religions, be initiated. Together, let us work towards dispelling misconceptions, cultivating an environment that celebrates diversity and upholds the principles of peace and justice.

COUNTERING ISLAMOPHOBIA AND THE RISE IN EXTREMIST ISLAMOPHOBIC EVENTS THROUGH UNDERSTANDING AND EDUCATION, THE PROMOTION OF TOLERANCE AND INTERFAITH HARMONY, AND FOSTERING AN ENVIRONMENT THAT ENCOURAGES RESPECT AND EMPATHY AMONG DIFFERENT FAITH COMMUNITIES

Draft resolution submitted by the delegation of PAKISTAN

The 147th Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

- (1) *Recognizing* the fundamental principles of equality, non-discrimination, and respect for all individuals and their religious beliefs, as enshrined in international human rights instruments, including the Universal Declaration of Human Rights and the International Covenant on Civil and Political Rights,
- (2) *Acknowledging* the rise in incidents of hatred, discrimination and prejudice directed towards individuals and communities based on their Islamic faith, commonly referred to as Islamophobia,
- (3) *Affirming* the importance of fostering an environment of mutual understanding, tolerance and respect among different cultures, religions and communities,
- (4) *Reiterating* the commitment to upholding freedom of religion or belief for all individuals without distinction,
- (5) *Noting* the significance of addressing the root causes of Islamophobia, including socioeconomic factors, misinformation and negative stereotypes,
- (6) *Recognizing* the valuable contributions of Muslim communities to cultural, social and economic development in various societies,
- (7) *Conscious* of the need to counter the spread of Islamophobia and promote a more inclusive and cohesive global society,
 1. *Encourages* Member Parliaments to educate and raise public awareness about the negative impacts of Islamophobia and its consequences for social harmony and peaceful coexistence;
 2. *Advocates* for educational initiatives that promote religious literacy, cultural sensitivity and interfaith dialogue to counter misinformation and stereotypes about Islam and Muslims;
 3. *Calls upon* Member Parliaments to enact and enforce laws that distinguish between freedom of speech and hate speech, and that prevent and address hate crimes, discrimination, and incitement to violence targeting individuals based on their Islamic faith;
 4. *Encourages* media outlets to promote responsible reporting and portrayals of Islam and Muslims, avoiding sensationalism and stereotypes that perpetuate Islamophobia;
 5. *Supports* inclusive and community-based strategies to prevent radicalization and violent extremism by addressing grievances and fostering a sense of belonging among all segments of society;
 6. *Recommends* international cooperation and exchange of best practices among Member Parliaments to address Islamophobia effectively, share experiences and develop joint initiatives;

7. *Urges* Member Parliaments to develop comprehensive national strategies to counter Islamophobia, incorporating measures that promote understanding, social integration and diversity;
8. *Encourages* Member Parliaments to support research and data collection on Islamophobia, helping to identify trends and challenges, and to devise and implement effective countermeasures;
9. *Also encourages* collaboration between parliaments, governments, civil society organizations, religious leaders, academics and community representatives, to raise awareness and implement initiatives to counter Islamophobia;
10. *Further encourages* dialogue and collaboration among different religious groups to enhance mutual understanding and respect, thereby fostering a culture of religious tolerance and coexistence;
11. *Recommends* the establishment of a reporting mechanism to review the progress of Member Parliaments in countering Islamophobia, including sharing best practices and identifying challenges;
12. *Also recommends* periodic reviews of the implementation of this resolution, taking into account the evolving nature of Islamophobia and its impact on societies;
13. *Reaffirms* the commitment of Member Parliaments to combat all forms of discrimination, including Islamophobia, and to promote a world where diversity, understanding and respect prevail;
14. *Calls upon* Member Parliaments, international organizations and civil society to work collectively to counter Islamophobia and create an environment of inclusivity and harmony.